وإذا أي الاستثني المذكور جلي أي ظاهر فقتسى دما
بدمعة: قياسا أولويا الحيوان قيل كما لا يعفى عن
القليل من عرقه فقليل دمه أولى إذ العرق من الاستيحيل
وإنما يتوشح رشحا من بدن الحيوان وهو طاهر من الحيوان
الطاهر ونجس ونجس من الحيوان النجس بخلاف الدم
فإنه نجس مطلقا سواء كان من الحيوان الطاهر والنجس
فائدة الكلب إذا عض حيوان وذبح فهو أكل منه كلب
ولهذا قال بعضهم لا يحل أكل دم الدماميل منها أي الوباء
المذكورة الذي ذكرنا: بموضع الفصد والباقي بقرحته أي
بجرحه ماء القروح مع الجدري بضم الجيم وفتح الدال المهملة
طهره أي النووي رحمه الله قياسا على العرق وتصحيح الصلاة
مع الجدري ولو بيست على مدته بكسر الميم وهو ما يخرج في
الجرح من القيح وخالفه الرافعي فنجسه قياسا على الصديد
والمهذب والمذهب الأول والدماميل والقروح أي أثر الجراحات
وموضع الفصد والحجامة كالبثرات فيعفى عن دمها وإن كثر
وإن لم تكن غالبة فليست بنادرة وقيل يعفى عن قليلها كما
قيل بذلك في دم الأجنبي وما قررت به كلامه مع أنه لا يعفى
لاجل

١٢ [margin note, partly legible] ... النبي ... من الفصد والحجامة ...

١٣ [margin note, partly legible] وإن تغير ... القيح ... الصديد ...

راجع إلى ما لا يدوم عليه غالبا للوجري عليه الأذرعي والأصح
العفو عن دم الأجنبي من نفسه كأن انفصل منه دم ثم عاد إليه ومن
غير نحو الكلب لأن جنس الدم يتطرق إليه العفو فيقع القليل منه في
محل المسامحة قال في الأم والقليل ما تعافاه الناس أي عدوه
عفوا أما دم نحو الكلب فلا يعفى عن شيء منه لغلظه كما صرح
به في البيان وكذا لو أخذ دم أجنبي ولطخ به بدنه أو ثوبه
فإنه لا يعفى عن شيء منه لتعديه بذلك ويعفى عن قليل دم
النجاسة المختلط بالماء على الأصح وإن تغير بنجسه وفي نسخة
بنجسه أي لريحته قياسا على القيح والصديد والمعتمد أن
القيح والصديد كالدم فيما ذكر لأنهما دمان استحالا إلى نتن
وفساد وكذا ماء القروح والمتنفط الذي له ريح كالدم وكذا
بلا ريح في الأظهر والثاني أنه طاهر لأنه كالعرق ولو المعتمد نبيه
محل العفو عن سائر الدماء ما لم يختلط بأجنبي فإذا اختلط
به ولو دم نفسه كأن خرج من عينه دم أو دمة لثته لم يعف
عن شيء منه نعم يعفى عن ماء الطهارة إذا لم يتعمد وضعه عليها
وإلا لا يعفى عن شيء منه نجاسة وقعت ولو بهبوب الريح. كما
في الدم أي المعفو عنه قد سلبت يعني لو قد تغيره عنو

١٥ [margin note, partly legible] ... وضعفت ... نقطة ... عفو القليل فعلم ...